تعينه على اخراج الذهب وتخليصه من تراب المعدن ونحو لوه فاحش
منشا من عدم الاطلاع على البيت الثاني وكذا لوه الاعلم في تفسيره
الرواية المشهورة بقوله كله ما للبيت اما للتحصيل واما للفاحشة
والزحلوق رجلت الشعر اذا سرحته واللمة بكسر اللام وتشديد
الميم الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ الكتفين فهو جمة
والاشارة بكسر الهمزة الاخراج. ص وردت جازرهم حرفا مصرمة
ولا كريم من الولدان مصبوح زعم الزمخشري انه لحاتم واورده في المفصل
عجزا فقط وهذا مما ركب فيه صدر بيت على عجز اخر وقد اورده س
والجرمي وابن الناظم وابو علي وغيرهم هكذا وقيل سلم الزمخشري
من هذا الغلط ولكنه غلط في نسبته الى حاتم كما غلط الجرمي
في نسبته كله الى ذويب والصواب انه لرجل جاهلي من بني النبيت
اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبياني عند مارية بنت عفزر خاطبين
لها فقدمت حاتما عليهم وتزوجته فقال هذا الرجل هلا سالت
النبيتيين ما حسبي. عند الشتاء اذا ما هبت الريح. وردت جازرهم حرفا
مصرمة. في الراس منها وفي الاصلاء تمليح. اذ اللقاح غدت ملغى
اصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح. وهي من البسيط. النبيتيون
جمع نبيتي نسبة الى نبيت وهو عمرو بن مالك بن اوس والجازر الذي ينحر
الابل واراد به الجنس هنا اذ لا يكون للحي جازر واحد عادة وهو
فاعل رد وحرفا مفعوله وهي الناقة المهزولة وقيل المسنة ن
والمصرمة صفة لما يقال ناقة مصرمة اذا قطع طبياها ليبس
الاحليل ولا يخرج اللبن ليكون اقوى لها ويروى مضمرة اي مهزولة
من الضمر وهو الهزال و الشاهد في الشطر الثاني حيث ذكر فيه خبر
لا لانه لم يك مما يعلم فاذا لم يعلم يجب ذكره والاصلاء جمع صلا وهو
ما حول الذنب ويروى في الانقاء جمع نقي بكسر النون وسكون القاف
وهو كل عظم فيه مخ او شيء من دسم قوله تمليح اي شيء من ملح اي

شحم

شحم سمي الشحم بالملح تشبيها له به واللقاح جمع لقوح وهي
الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد وهي خيط يشد به
ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلغى اذا لم يكن ثم در والولدان
جمع وليد وهو الصبي والعبد ومصبوح من صبحته اذا سقيته الصبوح
وهو الشراب بالغداة

شواهد ظن واخواتها

ص رايت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا قاله خداش بن زهير
وهو من قصيدة من الوافر ورايت من روية القلب بمعنى العلم و هو
الشاهد فلذلك يقتضي مفعولين اولهما الجلالة الله والاخر اكبر وهو
مضاف الى كل ومحاولة تمييز اي من حيث المحاولة اي القدرة والطاقة
واكثرهم بالنصب عطف على اكبر وجنودا تمييز. ص
دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد
وهو من الطويل ودريت مجهول من درى اذا علم وفيه الشاهد فلذلك
اقتضى مفعولين اولهما التاء التي نائبة مناب الفاعل والاخر الوفي
وله استعمالان اغلبهما بالباء نحو ولا ادراكم به وتعديه الى الضمير
بالهمزة وانذرهما ان يتعدى الى اثنين بنفسه كما في البيت ويجوز
في العهد الخفض بالاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به ن
والرفع على الفاعلية وتقدير الضمير اي العهد منه وارجحها النصب
واضعفها الرفع ويا عرو منادى مرخم اي يا عروة والفاء في فاغتبط
من الغبطة وهو ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها
عليه بخلاف الحسد والفاء في فان للتعليل والباء تتعلق بالخبر اعني
حميدا اي بوفاء العهد ص تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ
بلطف في التحيل والمكر قاله زياد بن سيار وهو من الطويل وتعلم بمعنى
اعلم وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين مثله ولكنه اكثر ن
استعماله في ان وصلتها قليل واحد المفعولين شفاء النفس والاخر قهر
عدوها قوله فبالغ عطف على تعلم والباقي ظاهر

Copyright © King Saud University